



أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

مجلة السادات للبحوث الإدارية والمالية

Sadat Journal of Administrative and Financial Research

المجلد الأول - العدد الثاني - يوليو 2023
Volume 1 | Issue 2 | Jul. 2023



sjsaf.journals.ekb.eg

رئيس مجلس الإدارة
أ. د/ محمد صالح هاشم

رئيس التحرير
أ. د/ أنور محمود النقيب

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
24426

الترقيم الدولي الإلكتروني Online ISSN
2974-3389

الترقيم الدولي ISSN
2974-3370

تقييم جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية وانعكاسها على تعزيز ثقة

المستثمرين في سوق الأوراق المالية المصرية "دراسة ميدانية"

إعداد

نها محمد مصلحى شهاب الدين

مستخلص

هدفت الدراسة إلى قياس أثر تقييم جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية على تعزيز ثقة المستثمرين في سوق الأوراق المالية المصرية. وطبقت الدراسة على مجموعة من الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية والبالغ عددها 120 شركة تمثل 50% من عدد الشركات. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة ثقة المستثمرين وجودة التقارير المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الحد من السلامة والسرعة ومخاطر خصوصية ومرونة المعلومات الواردة بالتقارير المالية. وأوصت الدراسة بضرورة حث الإدارات العليا على تشجيع العاملين وإلزامهم بدورات تدريبية تثقيفية لمواكبة تطورات الحوسبة السحابية والنشر الإلكتروني للقوائم والتقارير المالية عبر الحوسبة السحابية واستخدامها بالطرق المثلى. الكلمات المفتاحية: الحوسبة السحابية، جودة التقارير، النشر الإلكتروني، المستثمرين.

Abstract

The study aimed to measure the impact of assessing the quality of financial reports published electronically via cloud computing on enhancing investor confidence in the Egyptian stock market. The study was applied to a group of 120 companies listed on the Egyptian Stock Exchange, representing 50% of the number of companies. The study found many results, the most important of which are: There is a statistically significant relationship between increasing investor confidence and the quality of reports published electronically via cloud computing in reducing safety, speed, privacy risks, and flexibility of information contained in financial reports. The study recommended the necessity of urging senior management to encourage employees and obligate them to educational training courses to keep abreast of developments in cloud computing and electronic publishing of financial statements and reports via cloud computing and using them in the best way.

مقدمة

أن تسارع وتيرة التقدم التكنولوجي الهائل أدى إلى اتجاه العديد من المؤسسات والشركات إلى إتاحة تطبيقاتها للاستخدام من خلال شبكة الانترنت فيما يعرف باسم الحوسبة السحابية (*Cloud Computing*) حيث أتاحت هذه التقنية لمستخدميها مميزات كثيرة. ويعد استخدام الحوسبة السحابية والانترنت للنشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية يمثل في الوقت الراهن اهمية كبيرة لان بيئته الشركات تنمو بشكل أكثر تعقيدا لذلك فإن توفير ونشر وحفظ المعلومات المحاسبية بشقيها المالي وغير المالي المضمنة في التقارير والقوائم المالية المنشورة إلكترونيا في توقيت ملائم وبصورة سريعة وفورية يعزز الثقة والشفافية في هذه التقارير والقوائم المالية. مما يمكن هؤلاء المستثمرين من إتخاذ القرارات الإستثمارية السليمة وإلا فإن هذه المعلومات قد تتخضع قيمتها وتفقد قدرتها على الوفاء بإحتياجاتهم والتأثير على كفاءة قراراتهم الإستثمارية. (إيناس، 2020، ص29)

نظرا لان تبادل البيانات والمعلومات سواء داخل الشركة نفسها أو مع الاطراف الأخرى، بالإضافة إلى أن النشر الإلكتروني يتيح الإفصاح الكافي وفي أوقات متعددة وبوسيله إتصال بعدد لا نهائي من مستخدمي المعلومات المحاسبية وتخفيض تكاليف نشر المعلومات، وتسهيل عملية تخزين وحفظ وإسترجاع المعلومات وتحليلها بواسطة متخذى القارارات. لذلك إتجهت العديد من الشركات إلى نشر بياناتها ومعلوماتها بشقيها المالي وغير المالي من خلال إستخدام مواقع شبكة الانترنت وتقنيات الحوسبة السحابية حتى يتمكن اصحاب المصالح المرتبطين بالشركة مثل المستثمرين والمساهمين والموردين والعملاء وغيرهم من الإطلاع على هذه التقارير والقوائم المالية المنشورة إلكترونياً ومن ثم اتخاذ قراراتهم المبنية على هذه المعلومات. (بسمه، 2021، ص29)

وتعتبر التقارير المالية الإلكترونية أداة للإفصاح المحاسبى الإلكتروني التي تستخدمها الشركات عبر مواقعها الإلكترونية في توصيل نتائج الأعمال إلى مستخدمي القوائم والتقارير المالية، إلا أن النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية قد يصاحب بالعديد من المشاكل المتعلقة بمصادقية هذه التقارير وثقة المستخدمين فيها وفقا للمعايير الدولية.

يمثل النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية تطورا لتقنيات الإتصالات الحديثة في توصيل نتائج أعمال الوحدة الاقتصادية إلى مختلف الجهات ذات المصلحة والمستفيدة من المعلومات المحاسبية التي

تحتويها هذه التقارير والقوائم المالية. وتتطلب عملية النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية قيام الوحدة الاقتصادية بنشر مباشر وفوري عبر شبكة الإنترنت لمعلومات مالية وغير مالية ترغب الوحدة الاقتصادية في عرضها على كافة المستفيدين وأصحاب المصالح. ومن هنا ظهر أن عملية النشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية داخل سوق الأوراق المالية المصرية تتم دون الاستناد إلى معايير واضحة أو قواعد وضوابط واضحة تقيد عملية النشر والافصاح الإلكتروني، مع تدني مستوى إهتمام الشركات المدرجة بالسوق بتحديث المعلومات المنشورة إلكترونياً. (عبد الحميد؛ وفهد، 2022، ص12)

ومما سبق لابد من ضرورة دراسة تقييم جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية وانعكاسها على تعزيز ثقة المستثمرين في سوق الأوراق المالية المصرية.

أولاً: الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة في هذا الجزء، أهم الدراسات السابقة، ذات العلاقة بموضوع دراسة تقييم جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر تكنولوجيا الحوسبة السحابية في تعزيز ثقة المستثمرين في سوق الأوراق المالية المصرية سواء بطريق مباشر أو غير مباشر، إضافة إلى التعليق العام على الدراسات السابقة، وذلك كما يلي:

1- دراسة (Al- Zoubi, 2017):

بمعنوان: *The Effect of Cloud Computing on Elements of Accounting Information System*

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الحوسبة السحابية على عناصر نظم المعلومات المحاسبية ممثلة في العمليات المالية، المستندات، الدفاتر المحاسبية، التقارير المالية، المستخدمين، الإجراءات، البرامج والأجهزة المادية. استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة من خلال جمع الأدبيات السابقة حول الحوسبة السحابية وتكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على أنظمة المعلومات المحاسبية توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها أن الحوسبة السحابية تؤدي تقليل حجم المؤسسة من حيث المبنى والمكاتب لأنها تسمح للممتلكات في أي مكان دون التزام الإدارة بمكان معين، وتحسين الأداء التشغيلي من حيث تسهيل إكمال العمليات والعمليات المحاسبية الدقيقة، أصبحت السحابة مكانا لاستكمال العمليات والحوار بين الموظفين أو العملاء باستخدام نظام المؤسسة، وتقليل عدد مندوبي المبيعات لأنها تتيح للعملاء التحقق من منتجات المنشأة وعرض طلبات المبيعات إلكترونياً من مجموعة متنوعة من المواقع الجغرافية

دون الحاجة إلى تفويض المبيعات للسفر بين العملاء، وأخيراً نتيج للأفراد والمؤسسات استخدام البرامج والمعدات المادية دون الحاجة إلى شراء البرنامج وتثبيتها على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم.

2-دراسة (Owolabi (2020):

بعنوان: *"Cloud Accounting And Financial Reporting Qualities of Smes In Nigeria: An Overview."*

هدفت إلى دراسة وتحليل تقنيات الحوسبة السحابية كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات لتحسين جودة التقارير المالية، وتحديد متطلبات تفعيلها ودورها في تحسين جودة التقارير المالية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال تعزيز الخصائص النوعية التي أقرتها معايير التقارير المالية الدولية *IFRS*، مع بيان أهم تحديات هذه التقنية ومخاطر تطبيقها وأثرها على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: يساهم تطبيق تقنيات الحوسبة السحابية بمنظمات الأعمال في تفعيل الالتزام بمتطلبات معايير التقارير المالية الدولية *IFRS* من حيث توافر الخصائص النوعية للمعلومات، كما أنها تعمل على تعزيز عمليات التحول من التقارير الدورية إلى تقارير الوقت الحقيقي الفعلي لترشيد القرارات الإدارية والاستثمارية، وتزايد أهمية تطبيق تقنيات الحوسبة السحابية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه قيود وتحديات كبيرة من حيث نقص الموارد والإمكانيات المالية والمادية لتصميم وتشغيل وصيانة النظم المحاسبية الإلكترونية.

3-دراسة كريمة (2021):

بعنوان: "أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية.

هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسه على تطوير معايير التقارير المالية الدولية من خلال الاعتماد على دراسة ميدانية على عدد من أعضاء هيئة التدريس والشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية وبلغ عددها 14 شركة من أكبر الشركات المستخدمة لخدمات الحوسبة السحابية وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج تتمثل في: الحوسبة السحابية أحد الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال المحاسبة التي توفر العديد من الخدمات المعلوماتية عن طريق شبكة الإنترنت نتيجة الزيادة المستمرة في حجم المعلومات المحاسبية وارتفاع تكاليف تخزينها

ووارداتها، وعلى الرغم من تعدد المزايا الناتجة من استخدام الحوسبة السحابية في مجال علم المحاسبة إلا أن هناك العديد من المخاطر المترتبة على تطبيق الحوسبة السحابية تتعلق بالمخاطر الأمان والسرية للمعلومات ومخاطر متعلقة بالتأهيل العملي للقائمين على التطبيق.

4- دراسة محمد زرق (2022):

بغنوان: أثر تطبيق تقنية الحوسبة السحابية على تحسين جودة التقارير السردية وانعكاساتها على قيمة الشركة.

هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل طبيعة تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات الرقمية، وتحديد الركائز التي تستند إليها التقنية ودورها في تحسين جودة المعلومات الواردة بالتقارير السردية بأنواعها المختلفة مع بيان أهم تحديات ومخاطر تطبيقها بسوق البورصة المصرية. وخلصت نتائج الدراسة إلى ظهور أثر تطبيق تقنية الحوسبة السحابية على التقرير السردية من خلال توفير معلومات ملائمة وموثقة عن الصفقات الاقتصادية وأثارها البيئية والاجتماعية، كما يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم بشأن التحديات التي تواجه بإعداد التقارير السردية ومحددات الإفصاح عن المعلومات الواردة بالتقارير السردية حيث بلغت قيمة $Chi-square = 11$ (9) بمستوى معنوية (0,22) كما يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى منهم على المستوى الإجمالي بشأن طبيعة ومحددات تقنية الحوسبة السحابية كأحد مستحدثات تكنولوجيا المعلومات الرقمية حيث بلغت قيمة $Chi-square = 9,639$ (0,16) بمستوى معنوية

التعليق العام علي الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، ذات الصلة بموضوع الدراسة، يتبين ما يلي:

- قلة الدراسات المتعلقة بتقييم جودة التقارير والقوائم المالية المنشور إلكترونياً عبر تكنولوجيا الحوسبة السحابية من وجهة نظر المستثمرين في سوق الأوراق المالية المصرية، حيث لا توجد أي دراسة عربية - حسب علم الباحثة - تناولت هذه العلاقة بشكل مباشر وإستخدمت نفس مجال التطبيق.
- محاولة تفسير العلاقة بين الحوسبة السحابية وجودة النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية، الأمر الذي يحتاج إلى تفسير، والمزيد من الدراسة (الفجوة البحثية).

- محاولة تفسير العلاقة بين فاعلية استخدام المراجعين الداخليين لتكنولوجيا الحوسبة السحابية لزيادة ثقة المستثمرين في جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً لها بمنظمات الاعمال المعاصرة، الامر الذي يحتاج الي تفسير .

الفجوة البحثية:

- من خلال استعراض الدراسات السابق يتضح ان هناك اتفاق بين العديد من الدراسات حول المنافع والفوائد الناتجة عن استخدام الحوسبة السحابية والمتمثلة في: (تخفيض الكلفة، وسهولة التنفيذ، والمرونة، وامكانية التوسع، والوصول إلى الحد الأقصى لقدرات تكنولوجيا المعلومات، وإعادة توزيع الموظفين، والاستدامة، والقابلية للقياس، وتكنولوجيا المعلومات صديقة البيئة)، الا ان في ظل هذه المزايا العديدة لها يوجد لها بعض العيوب والمخاطر، كما ان تطبيق تكنولوجيا الحوسبة السحابية يساعد على توفر قدر كبير من التكاليف والتي تتمثل بتوفير منفعة الاستخدام الأمثل للموارد الحاسوبية والقدرات البشرية والمساعدة على الدقة والسرعة في نقل البيانات والمعلومات بين الشركة وفروعها وزيادة ثقة المستثمرين في جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً من خلال الحوسبة السحابية.

- من خلال استعراض الدراسات الخاصة جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية يتضح ان هناك العديد من المخاطر والتي منها: مخاطر الأمن والسلامة ومخاطر السمعة ومخاطر البيئة ومخاطر مالية ومخاطر عدم الالتزام بتنفيذ المشروع طبقاً للخطة الموضوعة، ومخاطر الجودة وان سياسات.

مما سبق من نتائج يتبين إختلاف أهداف الدراسات السابقة عن أهداف الدراسة الحالية، مما يجعلها إضافة في هذا المجال.

ثانياً: مشكلة البحث:

يصاحب النشر الالكتروني للبيانات والمعلومات المحاسبية المضمنة في التقارير والقوائم المالية العديد من المشاكل مثل مصداقية محتوى هذه التقارير والقوائم وثقة المستخدمين بما ورد فيها في ظل غياب ضوابط الرقابة الملائمة وبالتالي التأثير في قرارات المستثمرين في أسواق رأس المال

ومن هنا تظهر مهمة جديدة ومسؤولية كبيرة أمام إدارة نظم المعلومات في الشركة وهي ضرورة توفير الوسائل والأساليب اللازمة لضمان استمرارية عمل هذه النظم بشكل صحيح والتخطيط الدقيق لمواجهة جميع الأخطار التي يمكن أن تؤدي إلى تعطيلها أو توقفها عن العمل، وتعد الحوسبة السحابية من أهم وافضل هذه البرامج المستخدمة والى تتيح معلومات بدرجة عالية من الجودة.

وبالتالى فإن مشكلة البحث تتمثل في تقييم جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية وانعكاسها على تعزيز ثقة المستثمرين في سوق الأوراق المالية؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هى الخدمات التي تقدمها الحوسبة السحابية والتي تساعد في تقليل مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية.
2. ما مدى وجود اهتمام بتطبيق نظام الحوسبة السحابية كاحد التقنيات الحديثة في مجال نظم المعلومات بالشركات المسجلة بسوق الأوراق المالية المصرية.
3. ما مدى ثقة المستثمرين في سوق الأوراق المالية المصرية في المعلومات المحاسبية المضمنة في التقارير والقوائم المالية المنشورة إلكترونياً.
4. ما مدى مساهمة النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
5. ما هى طبيعة العلاقة بين الحوسبة السحابية وجودة التقارير والقوائم المالية المنشورة إلكترونياً عبر شبكات الإنترنت.

ثالثاً: أهداف البحث:

إنطلاقاً من مشكلة البحث القائمة والمخاطر التي تحيط بعملية النشر الإلكتروني للتقارير المالية عبر الحوسبة السحابية وتأثير ذلك على قرار المستثمرين في أسواق رأس المال فإن الدراسة تهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:

يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة في التعرف أثر تقييم جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في تعزيز ثقة المستثمرين في سوق الأوراق المالية المصرية. وينبثق من هذا الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على مفهوم النشر الإلكتروني ومزاياه والمخاطر المحيطة به.
2. التعرف على الخدمات التي تقدمها الحوسبة السحابية والتي تساعد في تقليل مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية.
3. التعرف على مدى وجود اهتمام بتطبيق نظام الحوسبة السحابية كأحد التقنيات الحديثة في مجال نظم المعلومات بالشركات المسجلة بسوق الأوراق المالية المصرية.
4. التعرف على مدى ثقة المستثمرين في سوق الأوراق المالية المصرية في المعلومات المحاسبية المضمنة في التقارير والقوائم المالية المنشورة إلكترونياً.
5. بيان مدى مساهمة النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
6. تحديد طبيعة العلاقة بين الحوسبة السحابية وجودة التقارير والقوائم المالية المنشورة إلكترونياً عبر شبكات الإنترنت.

رابعاً: فروض البحث:

من خلال نتائج الدراسات السابقة، والسعي نحو تحقيق أهداف الدراسة الحالية، تم تحديد الفرضية الرئيسية التالية، تقوم الدراسة الحالية عليها، وهي:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة ثقة المستثمرين وجودة التقارير المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الحد من مخاطر سلامة أمن المعلومات بالتقارير المالية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة ثقة المستثمرين وجودة التقارير المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الحد من سرعة المعلومات في التقارير المالية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة ثقة المستثمرين وجودة التقارير المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الحد من مخاطر صلاحية وجودة المعلومات الواردة في التقارير المالية المنشورة إلكترونياً.

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة ثقة المستثمرين وجودة التقارير المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الحد من مخاطر خصوصية ومرونة المعلومات الواردة بالتقارير المالية.

خامساً: أهمية البحث:

- تتمثل أهمية البحث في محاولة تسليط الضوء على النشر الإلكتروني للتقارير المالية وإنعكاس ذلك على ثقة المستثمرين في سوق رأس المال وفي المعلومات المحاسبية المضمنة في هذه التقارير القوائم المالية ومدي اعتمادهم عليها في اتخاذ القرارات الإستثمارية، والإقبال المتزايد من المستثمرين على الاعتماد على معلومات هذه التقارير المالية المنشورة إلكترونياً والإفتتاح الإقتصادي والتجارة الإلكترونية التي خلقت حاجة ماسة إلى توصيل المعلومات المحاسبية إلى الفئات المستفيدة في توقيت ملائم وبصورة سريعة وفورية.
- إن الدراسات والبحوث العلمية في مجال الحوسبة السحابية وجودة النشر الإلكتروني للتقارير المالية تمثل أحد الإهتمامات البحثية الحديثة في مجال الفكر المحاسبي.
- ما زال النشر الإلكتروني للتقارير المالية داخل سوق الأوراق المالية غير إجباري وتمارسه الشركات بدون وجود أي معايير أو قواعد مهنية ثابتة وبالتالي أصبحت عملية النشر الإلكتروني تختلف من شركة إلى أخرى نتيجة لغياب المعايير الملزمة لعملية النشر الإلكتروني مما قد يؤثر على إتجاهات المستثمرين وكفاءة قراراتهم عند اعتمادهم على المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً.
- قياس العلاقة بين الحوسبة السحابية وتقييم جودة النشر الإلكتروني للتقارير المالية عبر الحوسبة السحابية في بنية الأعمال المصرية من الموضوعات التي لم تحظى بقدر من الأهتمام في بنية الأعمال المصرية.
- إظهار المخاطر التقنية التي يمكن أن تتعرض لها الشركات، وتحديد كيفية مواجهتها ووضع الإحتياجات اللازمة لتفاديها.
- حاجة الشركات المسجلة بسوق الأوراق المالية المصرية إلى توفير معلومات تتسم بخصائص الجودة من خلال عملية النشر الإلكتروني للبيانات المالية.
- تساهم هذه الدراسة في إيجاد علاقات جديدة بين الحوسبة السحابية وتقييم جودة النشر الإلكتروني للتقارير المالية.

سادساً: منهجية البحث:

قامت الباحثة بإستخدام المنهجين الوصفي والتحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة محل الدراسة كما هي دون تدخل، كما يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وتعبيراً كمياً، بحيث يصف

التعبير الكيفي الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً، بحيث يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. ولا يتوقف المنهج الوصفي عند وصف الظاهرة فقط، بل يتعدى ذلك إلى التعرف على العلاقات بين المتغيرات التي تؤثر في الظاهرة والتنبؤ بها إضافة إلي:

- **الدراسة النظرية:** تعتمد على المنهج الإستقرائي حيث تم جمع المعلومات، والبيانات من المكتبات في شكل كتب ورسائل، والدوريات، والمؤتمرات والندوات الخاصة بموضوع الدراسة.

- **الدراسة التطبيقية:** تعتمد على استخدام المنهج الإستنباطي عن طريق البدء بوضع فروض للدراسة ثم إختبار مدى صحة تلك الفروض من أجل إستخلاص نتائج تفيد في تحقيق أهداف البحث وذلك بإستخدام بعض الأساليب الإحصائية. هذا وقد تم الاعتماد على إستمارة الإستقصاء في جمع البيانات اللازمة بجانب المقابلات الشخصية لتوضيح أي استفسار.

سابعاً: حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في:

1- **الحدود المكانية:** الشركات المساهمة العاملة في بيئة الأعمال المصرية.

2- **الحدود الزمانية:** اقتصر البحث على البيانات المتوفرة عن الشركات المساهمة المصرية محل البحث خلال الفترة من 20 - 2022.

ثامناً: الخلفية النظرية للبحث:

1- مفهوم النشر الإلكتروني:

يمثل النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية تطوراً للإفصاح المحاسبي الذي يعتمد على الاستفادة من وسائل تقنيات الاتصالات الحديثة في توصيل نتائج أعمال الوحدة الاقتصادية إلى مختلف الجهات ذات المصلحة والمستفيدة من المعلومات المحاسبية التي تحتويها هذه التقارير والقوائم المالية. وتتطلب عملية النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية قيام الوحدة الاقتصادية بنشر مباشر وفوري عبر شبكة الإنترنت لمعلومات مالية وغير مالية ترغب الوحدة الاقتصادية في عرضها على كافة المستفيدين وأصحاب المصالح.

عرف النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية بأنه قيام الوحدة الاقتصادية بإنشاء موقع لها على الشبكة الدولية للمعلومات (*Internet*) بهدف تحقيق نشر سريع وفوري لمعلومات مالية وغير مالية عديدة على قطاعات واسعة من المستخدمين المتصلين بالشبكة (توفيق، 2012، ص29).

والنشر الإلكتروني بصورة عامة هو العملية التي يتم من خلالها تقديم الوسائط المطبوعة بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الإنترنت، هذه الصيغة تتميز بأنها صيغة مضغوطة *Compacted* ومدعومة بوسائط وأدوات كالأصوات والرسوم ونقاط التوصل *Hyperlinks* التي تربط القارئ بمعلومات فرعية أو بمواقع على شبكة الإنترنت، كذلك يقصد به: نشر المعلومات التقليدية الورقية بواسطة تقنيات جديدة تستخدم الحواسيب وبرامج النشر الإلكتروني في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشرها. (بسمه، 2021، ص36)

ويرى (Yang, Y & Kelton, A. 2018, P 69) أنه يقصد بالنشر الإلكتروني للتقارير المالية قيام الشركة بإنشاء مواقع لها على الشبكات الدولية للمعلومات بهدف تحقيق نشر سريع وفوري لمعلومات مالية وغير مالية عديدة على قطاعات واسعة من المستخدمين المتصلين بالشبكة.

وبناء على ما سبق تعرف الباحثة النشر الإلكتروني "بأنه عرض للمعلومات المهمة للمستثمرين وغيرهم من المستفيدين بطريقة تسمح بالتنبؤ بمقدرة المشروع على تحقيق أرباح في المستقبل وقدرته على سداد التزاماته وذلك من خلال الشبكات الدولية للمعلومات بهدف تحقيق نشر سريع وفوري للمعلومات المالية وغير المالية.

2-أهداف النشر الإلكتروني:

يهدف النشر الإلكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها ما يلي (الصباغ، 2019، ص 33-34):

- عرض نتائج القياس المحاسبي وتفسيراته الخاص بالوحدة الاقتصادية.
- توفير المزيد من المعلومات الإضافية الفعلية أو التقديرية والتي لها تأثيرها الملحوظ على متخذي القرارات الاقتصادية بالوحدات الاقتصادية.

- توفر المعلومات اللازمة التي تساعد على تحديد الاتجاهات الحالية والمستقبلية مع أنها لم تنتج عن قياس محاسبي مثل الإفصاح عن المعلومات الخاصة بالخطط والسياسات المتوقعة، وأهداف المشروع في ظل الحالة الاقتصادية وتأثيرها على الشركات.
 - تقديم المعلومات الوصفية التي تساهم وبصورة فعالة في زيادة قدرة مستخدمي التقارير المالية على فهم وإدراك ما تحتويه من معلومات.
 - إتاحة المعلومات خلال التوقيت الملائم والذي يدعم قرارات استثمار ومنح ائتمان سليمة وبشكل يتلاءم.
 - مع احتياجات تلك القرارات المساعدة في تحقيق رؤية أفضل وأشمل للأداء الاقتصادي والاجتماعي للشركات.
 - أن الإفصاح الإلكتروني يعمل على تحقيق أهداف التقارير المالية.
- في حين يرى (إبراهيم طه، 2015، ص 41) أن النشر الإلكتروني له أهمية كبير يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تخفيض وقت وتكاليف النشر الإلكتروني عن التقارير المالية بالنسبة للوحدة الاقتصادية.
 - إتاحة التقارير المالية لعدد كبير من مستخدمي التقارير المالية مقارنة بالنشر الإلكتروني التقليدي.
 - المساهمة في تحديد الأسعار المناسبة للسهم في الأسواق المالية.
 - توفير المعلومات التي يمكن أن تساعد المستخدمين للمعلومات المالية في اتخاذ القرار السليم.
 - يعد النشر الإلكتروني شرطاً أساسياً لتأسيس وإدارة سوق مالي كفاء، وغالباً ما تشرف على مثل هذه الأسواق هيئات مهنية أو شبه حكومية تلزم الشركات المتعاملة في تلك الأسواق، بإتباع القواعد الأساسية التي تحددها المهنة.
- مما سبق ترى الباحثة أن أهمية النشر الإلكتروني تتمثل في تخفيض تكاليف الحصول على المعلومات، كما يعمل على تقليل الوقت ويساعد في تحديد أسعار الأسهم في الأسواق المالية، ولها قدرة على مساعدة المستخدمين في اتخاذ القرار.

3 دوافع الاهتمام بالنشر الإلكتروني:

يرى (Erlane K. 2014, P 45) أنه يمكن تحديد أهم دوافع ومبررات الاهتمام بالنشر الإلكتروني من خلال الآتي:

- تزايد الحاجة إلى الإفصاح الفوري والمستمر نظراً لارتباط قيمة المعلومات المحاسبية بتوقيتها.
- ظهور نمو التجارة الإلكترونية عبر مواقع الشركات على الإنترنت وما صاحبها من الحاجة إلى معلومات بشكل مباشر وفوري، والذي يوفر المعلومات لاتخاذ القرارات.
- التأخر الزمني للتقارير والمعلومات التي يتم الإفصاح عنها تقليدياً في ظل بيئة الأعمال الحديثة.
- ظهور وتطور شبكات الإنترنت وانتشارها حول العالم واتساع مجالات استخدامها في جميع نواحي الحياة اليومية وانعكاس ذلك على العلوم والمجالات المختلفة.
- النشر الإلكتروني يسمح للمستثمر غير المتمرس بالتعامل مع المعلومات المحاسبية وتحليلها بأسلوب بسيط.

4-العوامل المؤثرة على النشر الإلكتروني:

ترى (نرمين صبحي، 2018، ص 47) أن هناك العديد من العوامل المؤثرة في مستوى النشر الإلكتروني للتقارير المالية منها العوامل التالية:

أ- **حجم المنشأة:** يمثل حجم المنشأة أحد أهم العوامل المؤثرة في النشر الإلكتروني، ويتمثل ذلك في أن المنشآت ذات الأحجام الكبيرة لديها المقدرة المالية والإدارية اللازمة لإقامة موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت والذي يحتوي على المعلومات الخاصة به، والذي يعود عليها بالمنافع التي تفوق بكثير تكلفتها.

ب- **حدود ممارسات الإفصاح المحاسبي التقليدي:** يشير ذلك إلى أن المنشآت المعترف بوجودها في إعداد التقارير المالية التقليدية من المتوقع أن تسعى إلى إفصاح قوي على موقعها الإلكتروني.

ج- **العوامل الاقتصادية والثقافية:** جدير بالملاحظة أن العوامل الاقتصادية والثقافية السائدة ببيئة الأعمال المختلفة تمثل أحد العوامل المؤثرة في نجاح وانتشار النشر الإلكتروني، أي أن نوع المستخدم الذي توجه إليه المعلومات المالية والذي تختلف أهميته بحسب العوامل الاقتصادية والثقافية السائدة في الدولة يمثل عاملاً مؤثراً على مستوى الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.

د- **طبيعة نشاط الشركة:** أشارت بعض الدراسات إلى أن نوع نشاط الشركة، الذي تعمل به ومستوى التكنولوجيا التي تستخدمها تمثل أحد أهم العوامل المؤثرة على النشر الإلكتروني.

هـ- نسبة ملكية رأس المال من جانب القطاع الخاص: زيادة ملكية رأس مال القطاع الخاص واستخدام الإنترنت للنشر يمثل ذلك حافزاً وأداة نشر لقطاع واسع من المستخدمين يتجاوز طرق النشر التقليدية.

و- اتساع قاعدة الملكية: زيادة اتساع قاعدة ملكية الشركة يمثل مبرراً ودافعاً أساسياً للشركة في التوسع في النشر الإلكتروني.

5-أنواع التقارير المالية المنشورة إلكترونياً:

لما كان الهدف الأساسي للمحاسبة هو إعداد معلومات عن المنشأة لذا فإن هذه المعلومات تلخص في تقارير محاسبية مهمة لمقابلة احتياجات صانعي القرارات لهذه المعلومات سواء من داخل المنشأة أو خارجها وأهم التقارير المالية يجب أن يوفرها النظام المحاسبي للمنشأة هي: (عدي عوض، 2018، ص 39)

- القوائم المالية.
- الإقرارات الضريبية التي تقدم إلى مصلحة الضرائب.
- التقارير المتخصصة للقائمين على إدارة المنشأة.
- التقارير الخاصة بالأجهزة والوكالات الحكومية المنوط بها مسؤوليات تنظيمية أو رقابية تتعلق بالاستثمار وسوق المال والقوى العاملة والبيئة وتأتي القوائم المالية في مقدمة التقارير المحاسبية التي تقدمها إدارة المنشأة وتعد الميزانية واحدة من أهم التقارير المالية التي تقدمها الإدارة بغرض الوقوف على المركز المالي في تاريخ محدد.
- مما سبق ترى الباحثة أنه يمكن إضافة العوامل التالية التي قد تؤثر على النشر الإلكتروني للتقارير المالية: مستوى كفاءة ومقدرات الإدارة المتمثلة في الرقابة الداخلية، وتدريب وتأهيل المراجعين الخارجيين وتخصص مكتب المراجعة.

6-مفهوم جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً:

عرفت التقارير المالية بأنها مجموعة من العناصر المختلفة هدفها النهائي توفير المعلومات التي هي جزء رئيسي من التقرير المالي (حسن، 2015، ص83).

كما عُرِفَتْ بأنها عرض مالي منظم للمركز المالي للشركة والعمليات التي تقوم بها، بهدف عرض المعلومات حول المركز المالي للشركة والأداء والتدفقات النقدية التي تستخدم عند اتخاذ القرارات الاقتصادية (المطيري، 2015، ص29).

تري الباحثة أن نظام التقارير المالية الإلكترونية أنه نظام يوزع المعلومات المالية والوصفية والأداء الخاص باستخدامات الشركة من خلال العرض على الإنترنت ويمكن أن يتضمن مكتوب التقرير كل ما هو متوفر بالتقرير الورقي التقليدي.

7- مفهوم الحوسبة السحابية:

عرف (محمود رمضان، 2017، ص 41) الحوسبة السحابية على أنها الموارد الحاسوبية من برمجيات وأجهزة مادية متوفرة عند الحاجة من خلال شبكة الإنترنت دون الحاجة إلى امتلاكها وكذلك دون الحاجة إلى توافر الخبرات المعرفية سواء الخاصة بكيفية وآلية عملها أو وسائل توفير هذه الخدمات من جانب طالبي الخدمات.

كما عرفها البعض على أنها تكنولوجيا تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب الشخصي إلى ما يسمى بالسحابة وهي تتمثل في جهاز خادم يتم الوصول إليها عن طريق الإنترنت وبهذا تتحول برامج تكنولوجيا المعلومات من منتجات إلى خدمات وتعتمد البنية التحتية للحوسبة السحابية على مراكز البيانات المتطورة والتي تقدم مساحة تخزين كبيرة للمستخدمين كما أنها توفر بعض البرامج لهم. (درويش، 2017، ص 71)

وترى (سمر، 2019، ص 37) أن الحوسبة السحابية تعني توفير موارد تقنية المعلومات حسب الطلب عبر الإنترنت مع تسعير التكلفة حسب الاستخدام. فبدلاً من شراء مراكز البيانات الفعلية وامتلاكها والاحتفاظ بها، يمكنك الاستفادة من الخدمات التكنولوجية، مثل إمكانيات الحوسبة، والتخزين، وقواعد البيانات، بأسلوب يعتمد على الاحتياجات لديك، وذلك من خلال جهة موفرة للخدمات السحابية مثل **Amazon Web Services (AWS)** أيضاً نجد تعريف آخر عن الحوسبة السحابية أنها: " خدمات شبكية تقدم منصات عمل رخيصة ومضمونة عند الطلب والتي يمكن الوصول إليها واستخدامها بطرق سهلة"

وترى الباحثة أنه يمكن النظر إلى الحوسبة السحابية أيضاً على أنها أحد أساليب الحوسبة التي يتم فيها تقديم الموارد الحاسوبية كخدمات، ويتاح للمستخدمين الوصول إليها عبر شبكة الإنترنت (السحابة)، دون الحاجة إلى امتلاك المعرفة، أو الخبرة، أو حتى التحكم بالبنية التحتية التي تدعم هذه الخدمات

8-خصائص الحوسبة السحابية:

- يرى (محمود رمضان، 2017، ص 69) أنه هناك يوجد العديد من الخصائص التي تتميز بها الحوسبة السحابية ومنها:
- أ-خدمة ذاتية حسب الطلب: حيث تعمل الحوسبة السحابية على توفير إمكانية الوصول والطلب وتلقي الخدمات التي يريدها المستخدمين في أي وقت وأي مكان وبدون أدنى تدخل أو دعم تقني من أحد وكل هذه العملية تتم بشكل تلقائي وعند الطلب.
 - ب-إمكانية الوصول الواسع للشبكة: توجد لدى الحوسبة السحابية القدرة على توفير الوصول إلى الشبكة من خلال الأنظمة الأساسية للعميل.
 - ج-موقع مستقل لتجميع الموارد (حزمة الموارد): حيث تقوم الحوسبة السحابية بتوفير مجموعة ضخمة من البرامج والتطبيقات كخدمة على الرغم من عدم تجانس أنظمة التشغيل وبدون امتلاك المعرفة والخبرات من جانب العميل.
 - د-الجودة والمرونة والسرعة: وتقدم الحوسبة السحابية قدرات فائقة من الجودة والسرعة والمرونة وعلى نطاق واسع وعريض للاستفادة منها عند الحاجة
 - هـ-خدمات مقاسة: تعمل الحوسبة السحابية بأنظمة تحكم ورقابة ذاتية وبالتالي يمكن متابعة مراقبة الأداء لتحقيق أقصى استغلال ممكن من الموارد التكنولوجية إضافة إلى أنها تفيد في توفير المعلومات بالشكل والتوقيت المناسب.

9-أثر البيانات والمعلومات المالية المنشورة على ثقة المستثمرين في سوق الأوراق المالية:

سوف نستعرض في هذا الجزء تحليل أثر بعض البيانات والمعلومات المالية على ثقة المستثمرين في سوق الأوراق المالية وبالتالي ما يترتب عليه من تغيرات في أسعار الأسهم، وذلك لاستكشاف طبيعة العلاقة بين هذه البيانات وبين سلوك أسعار الأسهم، وتحديد مدى أهمية الدور الذي تلعبه المعلومات المالية في التأثير على سلوك المستثمرين. (عامر محمد ، 2017)

وتعتبر دراسة *Ball and Brown* البداية الحقيقية لاهتمام المحاسبين والباحثين بدراسة العلاقة بين التقارير المالية وأسعار الأوراق المالية المتداولة في الأسواق المالية، وركزت هذه الدراسة على اختبار العلاقة بين الأرباح المتوقعة وأسعار الأسهم للشركات المسجلة في بورصة نيويورك للأوراق المالية، وقد قامت الدراسة باختبار أهمية الأرباح المنشورة كمتغير مستقل في التأثير على أسعار الأوراق المالية كمتغير تابع، وركزت على اختبار فرض أن الأرباح المنشورة تكون مفيدة إذا رافق إصدار التقارير والقوائم السنوية تغيرات في سعر الورقة المالية، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من 261 شركة من الشركات المسجلة في بورصة نيويورك للأوراق المالية خلال الفترة من 1957 إلى 1965، وقد اقتصرَت الدراسة على أرقام الدخل السنوية المنشورة، ومن نتائج الدراسة أن المعلومات المالية المتفائلة عن الأرباح قد تؤدي إلى زيادة في القيمة السوقية لأسهم الشركة، في حين أن المعلومات غير المتفائلة تؤدي إلى تأثير سلبي على القيمة السوقية للأسهم، كما أن المعلومات التي تتطلبها البورصة من الشركات التي تتداول أسهمها لديها لها جدوى اقتصادية في عملية تسعير أسهم تلك الشركات. (Luca Ferri & Others 2019)

كما أظهرت دراسة (Beaver 2019) حدوث تغيرات في أسعار الأسهم في الأيام التي تنشر فيها القوائم المالية للمشروعات وذلك بالمقارنة بالأيام التي لا تظهر فيها أي بيانات مالية عن المنشآت. وتتفق هذه الدراسة نسبيا مع الدراسة التي قام بها Tse والتي أشارت إلى أن البيانات المحاسبية تكون أكثر ملاءمة وقدرة على التأثير في أسعار الأوراق المالية عند التاريخ الذي يتم فيه نشر هذه البيانات، ثم ينخفض تأثير هذه البيانات بمرور الوقت نظرا لتقدمها. وأكدت هذه الدراسات أهمية البيانات المالية في تدعيم قرارات الاستثمار في الأوراق المالية باعتبارها أحد أهم مصادر المعلومات المتاحة لجميع المتعاملين في سوق المال، مما يلقي على إدارة مشروعات الأعمال بمسئولية إعداد ونشر هذه البيانات بالشكل المناسب وفي الوقت المناسب على أن تعكس وبصدق مستوى الأداء المالي للمشروع.

10- دور الحوسبة السحابية في الحد من مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير المالية:

تري (مستورة، 2018، ص 43-47) أن الحوسبة السحابية توفر العديد من الأساليب والطرق والتي عند استخدامها تساهم في ضمان نقل أمن للمعلومات بين الأطراف المتصلة والحد من مخاطر النشر الإلكتروني والتي تتمثل في الآتي:

أ- **إضفاء الخصوصية والسلامة على المعلومات وحمايتها:** للحفاظ على خصوصية وسلامة المعلومات يجب حماية عمليتي نقل المعلومات وتخزينها وذلك لمنع أي تغيير فيها بشكل متعمد أو غير متعمد، وتكمن أهمية ذلك في الحفاظ على جودة المعلومات التي تم نشرها، وفي الغالب تكون الأخطاء البشرية وعمليات العبث المقصود هي السبب في تلف أو تشويه البيانات وينتج عن ذلك أن تصبح البيانات غير موثوق بها مما يؤثر على جودة النشر الإلكتروني، ولحماية هذه البيانات من التلف أو التشويه يمكن استخدام العديد من التقنيات التي توفرها الحوسبة السحابية مثل: البصمة الإلكترونية للرسالة والتشفير ومن المفيد أيضاً استخدام برمجيات مضادة للفيروسات لحماية أجهزة التخزين، فإن الفيروسات التي تتسبب في تلف أو تشويه للبيانات فإن الحوسبة السحابية توفر الاحتفاظ بنسخ احتياطية لاسترداد البيانات المفقودة في حالة تعرضها للضرر.

ب- **التحقق من هوية الأطراف المستخدمة (الصلاحية):** حيث يجب التحقق من هوية الأطراف المهمة للحصول على المعلومات أو تبادلها لتجنب أي شكل من أشكال الخداع أو التزوير، هناك بعض الحلول والإجراءات التي توفرها الحوسبة السحابية للتحقق من هوية الأطراف المتعلقة مثل كلمة المرور (*Pass*) (*Word*) والتوقيع الرقمي والشهادات الرقمية التي يصدرها طرف ثالث للحد من مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير المالية، وهناك عدة متطلبات ينبغي أخذها في الاعتبار أهمها: (عبدالله بن ثعلب، 2004، ص 155)

- تأهيل المحاسبين وتزويدهم بالمهارات الأساسية التي يحتاجون إليها في موضوع تقنية المعلومات وعلاقتها بالموضوعات الأخرى ذات العلاقة، ومعرفة تأثير تقنية المعلومات على مهنة المحاسبة وإعداد التقارير وكيفية إجراء الرقابة الداخلية في نظم معالجة البيانات بالإضافة إلى فهم التقنية المتاحة والتي تساعد إدارة الشركة في النشر الإلكتروني للبيانات المالية المتعلقة بالشركة.

- التدريب المستمر والمتلائم مع تطور تقنية المعلومات، ولا شك أن استخدام الحوسبة السحابية وتقنيات المعلومات وخاصة شبكة الإنترنت في نشر التقارير المالية للشركات سوف يفرض على المحاسبين ضرورة تزويدهم بالمهارات الفنية والعلمية الخاصة بهذه التقنيات الحديثة، فلم يعد الدور التقليدي للمحاسبة ذو فائدة في ظل التقنيات الحديثة، بل يجب على مهنة المحاسبة أن تطور من أدوارها حيث لم يعد دورها ينحصر في التسجيل والتحليل واستخراج التقارير المالية، بل أصبح لها دور أهم وهو كيفية مسايرة التطور في تقنية المعلومات، هذا يتطلب من المحاسبين أن

يتمتعوا بالإدراك والفهم اللازم لعملهم في ظل الحوسبة السحابية وتقنيات المعلومات وأن يكون لهم دور في حماية أمن المعلومات التي يتم نشرها على المواقع الإلكترونية للشركات التي يعملون بها.

- وجود نظام كفاء وفعال للرقابة الداخلية، لكي يؤدي نظام الرقابة الداخلية دوراً في تحقيق أمن المعلومات المحاسبية في ظل استخدام الحوسبة السحابية وتقنيات المعلومات فإن هذا الأمر يتم عن طريق توفير الأساليب اللازمة للمحافظة على البيانات والمعلومات التي يتم التعامل بها من قبل نظم المعلومات في الشركة المعنية ابتداءً من كيفية جمع البيانات وتخزينها وتحديثها واسترجاعها مروراً بالعمليات التشغيلية التي يمكن أن تجري لها وصولاً إلى إنتاج المعلومات منها وطرق توضيحها إلى الجهات المعنية بالنشر الإلكتروني مما يعني توفير وسائل الأمن اللازمة لمسار عملية إنتاج المعلومات في الشركة بالإضافة إلى تحقيق أمن المعلومات من خلال المحافظة على المكونات المادية التي تساعد على إنتاج ونقل المعلومات في الشركة المعنية والتي يمكن أن تشمل كافة المعلومات من حاسبات وبرمجيات وأجهزة مساعدة.

تري الباحثة أن هناك حاجة إلى استخدام الحوسبة السحابية وشبكة الإنترنت لأغراض النشر الإلكتروني للتقارير المالية وتوصيلها إلى مختلف الجهات التي تحتاجها مما يشكل ضرورة أخرى تقع على عاتق المحاسب يجب أخذها في الاعتبار ألا وهي العمل على تحقيق أمن المعلومات التي يتم نشرها وذلك من خلال العمل على تحقيق أمن الإنترنت واعتباره أحد المعلومات المادية التي يقع على عاتق النظام المحاسبي صيانتها وتدقيقها والمحافظة عليها وهذا ما توفره تقنية الحوسبة السحابية.

كما ترى (سوزي، 2020، ص 41) تعتبر عناصر الأمان عند استخدام الحوسبة السحابية العامل الأهم والأكثر خطورة في كفاءة تقديم الخدمة واستمرارها بشكل مرضي للعملاء ويركز مقدمو خدمة الحوسبة السحابية في الأمن على عدة عناصر منها:

- نظام إدارة الهوية: ممثلة في التأكد من أن هوية المستخدم الذي يطلب الدخول على قاعدة البيانات والمعلومات المخزنة هي هوية صحيحة لشخص يحق له الاطلاع أو التصرف في هذه البيانات ويكون نظام إدارة الهوية بشكل أساسي عند الدخول إلى النظام.

- **الحماية التامة للبيانات:** وهذه النقطة تكون بالمشاركة بين مقدمو الخدمة والعميل فكل منهم مطالب بالحفاظ على سرية البيانات المقدمة وعدم إعطاء أي معلومات عن الحساب لأي شخص غير المخول لذلك.

- **سياسة الخصوصية:** وتعتبر من أهم السمات الأمنية التي تتميز بها الخدمة كذلك الحرص الشديد على توفير سياسات خصوصية تحفظ كلا من حقوق العميل وكذلك مقدم الخدمة وتعتبر سياسات الخصوصية معيار قوي ومباشر لقوة مزود الخدمة وقدرته على توفير خدمة مميزة للعميل.

- **عناصر الأمان في التطبيقات:** من المهم جداً عن الشروع في التعديلات وأساليب التطوير للتطبيقات من المبرمجين أن تكون مزودة بنظم أمن وحماية تمنع اختراقها وفي نفس الوقت تعمل على زيادة كفاءتها ورفع مستواها العام وهو ما تتميز به خدمة الحوسبة السحابية.

- **مستقبل الحوسبة السحابية:** يتوقع المختصون أن الحوسبة السحابية ستصبح عن قريب كل شيء بكل تأكيد وسنصل إلى النقطة التي ستتحول فيها جميع أنظمة التشغيل إلى أنظمة سحابية مشابهة لنظام **Google chrome OS** فشركة غوغل بدأت في هذا الخط مبكراً وستتبعها بقية الشركات وسنصل إلى مرحلة يسمح للمستخدم بتشغيل جميع تطبيقاته عبر الويب فتنديات الحوسبة السحابية تتطور بسرعة وتطبيقات الويب وسرعات الإنترنت تتطور بسرعة.

كما يرى (ناصر، 2014، ص 94) أن الحوسبة السحابية تساعد على التقليل من تهديدات حفظ البيانات الرقمية وتخزينها ومنها: فشل المكونات، والتقدم، والأخطاء البشرية، والكوارث الطبيعية، والهجمات أو الأخطاء الإدارية، والحد من ارتفاع التكلفة، حيث يقوم المستخدم بالدفع مقابل مساحة التخزين التي تتطلبها البيانات المراد تخزينها بالسحابة.

وفيما يلي تلخص الباحثة دور الحوسبة السحابية في تأمين البيانات المخزنة على السحب الحاسوبية والتي تحد من مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير المالية:

- **أمن بيانات الحوسبة السحابية:** من أهم المشكلات التي تواجه هذه التقنية، مشكلة الأمان بالنسبة للبيانات المخزنة، حيث أن هذه التقنية تتيح للمستخدم الدخول إلى النظام والتعامل معه، مما يشكل تحدياً، يتعلق بعملية الحماية للملفات والبيانات الكائنة على السحابة.

وتعمل الحوسبة السحابية على توفير مجموعة واسعة من السياسات والتقنيات والضوابط التي تضمن أمن الشبكات، وأمن الأنظمة، وأمن التطبيقات لحماية البيانات المنتشرة والتطبيقات والبنية التحتية المرتبطة بها والمكونة للحوسبة السحابية. مما تَمَكَّن الشركات من الاستفادة من مستويات غير معهودة من المرونة على امتداد البنية التحتية لتقنية الحوسبة السحابية.

- **عملية حماية البيانات:** وهذا العنصر يقوم على علاقة تشاركية بين المستخدم ومقدم الخدمة، حيث أن لكل منهم دوراً مهماً جداً فيها، فمن جهة المستخدم عند القيام بأي عملية يجب عليه التأكد من جودة اتصاله بالإنترنت، وأنه قام فعلاً بتخزين الملف على الشبكة، وأن معلومات حسابه لا يعلمها أحد سواه، ومن جهة مقدم الخدمة، فإنه يحرص دائماً على حفظ معلومات المستخدم، وعدد تسريتها، أو تدميرها، ومن ثمة فقدانها.

كما أن حماية البيانات قضية أمنية حيوية بالنسبة لمعظم المنظمات، حيث تعد هذه القضية من العوامل الأساسية في اتخاذ قرار الانتقال إلى استخدام تقنية الحوسبة السحابية من عدمه، ومن ثمة يعمل مزودو الخدمة على توافر سياسة أمنية لحماية البيانات، وكذلك سياسة لآليات الإنقاذ. وهنا تتضمن العملية الأمنية الخاصة بالبيانات معظم التطبيقات والبيانات العابرة بين السحابة والمستخدم، التي يمكن بثها عبر الإنترنت أو عن طريق وسائل الإعلام المتنقلة، بالإضافة إلى البيانات التي تخزن على الخوادم الخاصة بمزودي الخدمة، والمتضمنة للمعلومات التعريفية أو هوية المستخدم كنموذج الإدارة، وبيانات المراجعة الخاصة بالخدمة كنموذج. المراجعة والبيانات المؤقتة التي تنشأ خلال العملية التشغيلية وغيرها من التطبيقات الأخرى. (محمد ابراهيم، 2020، ص51)

- **الخدمات الأمنية:** تتضمن الخدمات الأساسية لتأمين البيانات وحمايتها، التأكد من (ضمان السرية والسلامة، والإتاحة: *Confidentiality, Integrity and, Availability CIA*) للبيانات، حيث أصبحت قضية أمن البيانات أكثر تعقيداً، بسبب الخصائص الجوهرية لتقنية الحوسبة السحابية، ويمكن تناول الخدمات الأمنية الأساسية للحوسبة السحابية على النحو الآتي: (نجلاء، 2013، ص 211)

• **ضمان سرية البيانات:** هي خدمة أمنية أساسية لحماية البيانات في الحوسبة السحابية، وأهمية هذه الخدمة تكمن في خصائص الحوسبة السحابية، وهي تشفير كافة البيانات المهمة عند

تخزينها وتحمي هذه الخدمة البيانات من الكشف عنها إلى أطراف غير شرعيين، وتعد سرية البيانات في الحوسبة السحابية من الخدمات الأمنية الأساسية.

- **حماية سلامة وخصوصية البيانات:** تحمي هذه الخدمة البيانات من التعديلات الخبيثة التي يحدثها العابثون بها، وتمثل هذه الخدمة أهمية كبيرة لدى المستخدمين للسحب الحاسوبية، حيث أن هناك بيانات لها حجية قانونية، وأي عبث بها يفقدها أهميتها، وتتضمن هذه الخدمة عمليات مراجعة وتدقيق للبيانات، لضمان أن تكون جميع البيانات أصلية، وتطبق هذه الخدمة على جميع أنواع البيانات.

- **ضمان إتاحة البيانات:** تعمل هذه الخدمة على ضمان إتاحة البيانات المخزنة على السحب الحاسوبية، عند كل طلب استرجاع مقدم من مستخدم السحابة الشرعي. وتشكل هذه الخدمة أهمية خاصة للبيانات الموجودة على خوادم السحابة، وكذلك تؤكد إنجاز الخدمات المقدمة للمستخدمين وتحقيقها، وفقاً لاتفاقيات مستوى الخدمة، وتكتسب خدمة إتاحة البيانات أهمية خاصة في حالات تخزين البيانات لأجل طويل، بسبب ازدياد احتمال تدمير البيانات وفقدانها، من على خوادم السحب الحاسوبية.

- **نظام إدارة الهوية:** وهو نظام معلوماتي، يهدف إلى التحقق من هوية المستخدم، والتأكد من أنه صاحب الحقيقي الشرعي للحساب، ولزيادة الحماية، والحفاظ على خصوصية الرسالة الإلكترونية، يجب ألا يتمكن من الاطلاع عليها إلا الأطراف المعنية المسموح لها بذلك. وللحفاظ على الخصوصية لابد من التحكم بعملية الولوج، وأكثر طرق التحكم انتشاراً والتي توفرها الحوسبة السحابية هي: استخدام كلمات المرور (Passwords) والجدار الناري (Firewall)، إضافة إلى شهادات الترخيص. وهنا تجدر الإشارة إلى أمر بالغ الأهمية، وهو أن على المستخدم الحفاظ على سرية كلمة المرور، لأنها تشكل خط الدفاع الأول في وجه الولوج غير المرخص، وبهذه الطرق يمكن منع حدوث الجرائم المتعلقة بانتهاك الخصوصية، مثل: التنصت (eavesdropping)، واستعراض معلومات معينة بدون ترخيص.

- **أمن التطبيقات:** السحب الحاسوبية تقوم بتوفير أدوات معالجة البيانات والأدوات البرمجية، التي تساعد المستخدم على تطوير أي كود برمجي وتجربته، لذلك ينبغي أن تكون هذه الأدوات دائماً على قدر عال من الكفاءة، حيث يجب أن يتميز أداؤها بالسلاسة وعدم حفظ البيانات غير المهمة، حيث يمكن لهذه الأدوات أن تكون أداة في تسريب أي بيانات مهمة للمستخدم.

- **التحقق من هوية الأطراف الأخرى:** يجب التأكد من هوية الأطراف المعنية بعملية تبادل البيانات، إذ يجب على كلا الطرفين معرفة هوية الآخر، لتجنب أي شكل من أشكال الخداع (مثل: عمليات التزوير، وانتحال الشخصيات) وهناك بعض الحلول والإجراءات التي توفرها الحوسبة السحابية للتحقق من هوية الأطراف المتصلة، مثل: كلمات المرور (*Passwords*)، والتوقيعات الرقمية (*digital Signatures*)، والشهادات الرقمية (*certificates digital*) التي يصدرها طرف ثالث، ويمكن أيضاً تعزيز الأمن، بالاعتماد على بعض المميزات المحسوسة، مثل: بصمة الإصبع (*print finger*) والصوت، إضافة إلى الصورة.
- **الأمن المادي:** ويأتي من جانب مقدم الخدمة، حيث يجب عليه التأكد من جودة الشبكة والتطبيقات والخوادم التي يستعملها، وعدم وجود أي ثغرات أمنية بها، ويمكنه عمل ذلك عن طريق اختبار الاختراق (*Penetration test*)، الذي يفحص جميع الأجهزة والأنظمة ومتعلقاتها، بهدف اكتشاف ما بها من ثغرات أمنية، يمكن أن يستغلها أي مخترق، من أجل الحصول على معلومات.

وترى الباحثة أن عناصر الأمان عند استخدام الحوسبة السحابية يشير إلى مجموعة من السياسات والضوابط والتقنيات التي تهدف إلى حماية البيانات والتطبيقات وخدمات البنية التحتية. وتعمل كل هذه المكونات معاً للمساعدة على استمرار أمان البيانات والبنية التحتية والتطبيقات. وتحمي تدابير الأمان بيئة الحوسبة السحابية من التهديدات والثغرات الخارجية والداخلية للأمان عبر الإنترنت وعند النشر الإلكتروني للتقارير المالية مما يعجل هذه التقارير تحمل مصداقية عالية لمتخذ القرارات الاستثمارية.

11- الدراسة التطبيقية:

1- إجراءات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في الحصول على بيانات الدراسة من خلال استخدام أسلوب الاستقصاء، حيث تم بناء قائمة استقصاء على غرار مقياس ليكرت الخماسي يهدف لجمع البيانات من خلال عينه من الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية في مصر والتي تمثل مجتمع الدراسة المعني وتحليل المعلومات واستخراج النتائج المعنية.

2- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية والبالغ عددها 120 شركة تمثل 50% من عدد الشركات ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (1) تصنيف المنشآت التي تم تحديدها كمجتمع للدراسة ومدى وجود مواقع لها على شبكة الإنترنت ومدى ممارستها في نشر تقاريرها المالية إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية

م	القطاع	إجمالي القطاع	منشآت لها موقع على شبكة الإنترنت	منشآت ليس لها موقع على شبكة الإنترنت	منشآت تنشر تقارير مالية على موقعها	منشآت تنشر تقارير مالية ملخصة فقط على موقعها	منشآت تعرض معلومات ترويجية وغير مالية فقط على موقعها	
			عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	البنوك	8	8	100	-	صفر	8	100
2	موارد أساسية	5	5	100	-	صفر	5	100
3	خدمات مالية باستثناء البنوك	18	18	100	-	صفر	18	100
4	أغذية ومشروبات	19	17	89	2	10	15	79
5	رعاية صحية وأدوية	9	7	77	2	22	7	77
6	العقارات	20	19	95	1	5	19	95
7	كيماويات	6	5	83	1	16	5	83
8	منتجات منزلية وشخصية	4	4	100	-	صفر	4	100
9	التشييد ومواد البناء	17	14	82	3	17	13	76
10	اتصالات	3	3	100	-	صفر	2	66
11	سياحة وترفيه	11	9	81	2	18	6	54
	إجمالي	120	109	90%	11	9%	102	85%
							1	0.083%
							5	4%

المصدر: (إعداد الباحثة وفقاً لبيانات دليل الشركات المقيدة بالبورصة المصرية المنشورة على الإنترنت)

3- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من جميع مفردات الظاهرة المتمثلة في المديرين الماليين ومحاسبين التكاليف والمراجعين الداخليين العاملين بتلك الشركات وتم تحديد حجم العينة باستخدام التوزيع المتناسب.

جدول (2) حجم وعينة الدراسة

عينة الدراسة	عدد العاملين	النسبة	حجم العينة
مدير مالي	120	26%	55
محاسب	180	39%	82
مراجع	160	35%	73
إجمالي	460	100%	210

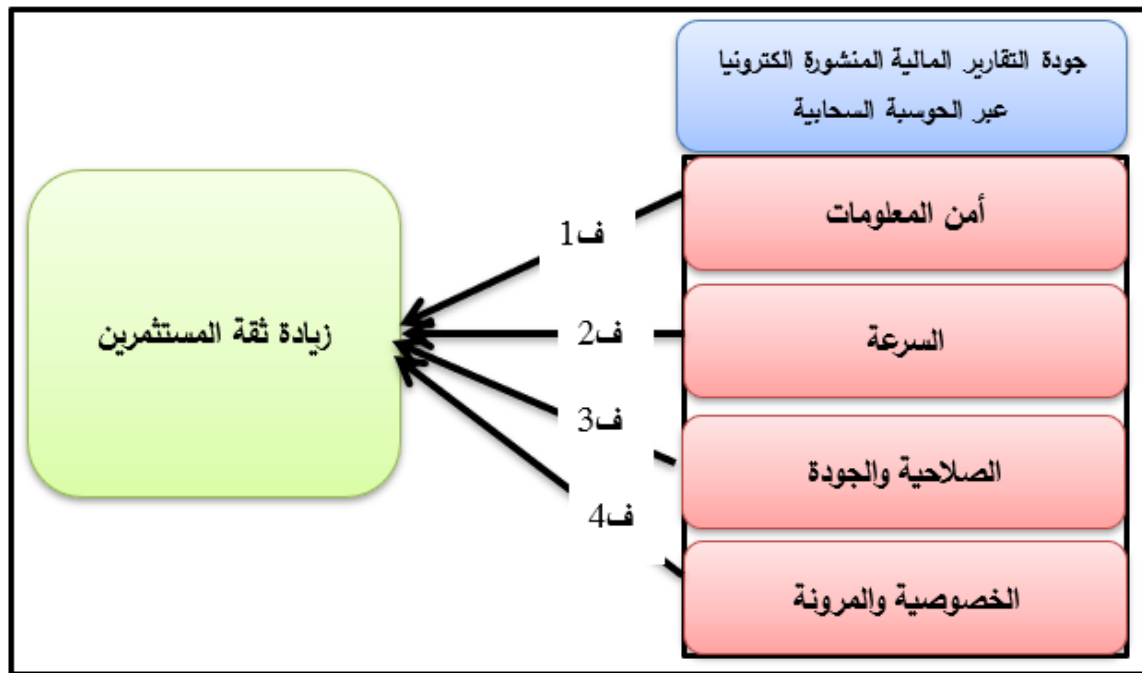
المصدر: (إعداد الباحثة)

جدول (3) نسبة الاستجابة وصلاحية القوائم المستردة للتحليل الإحصائي

عينة الدراسة	عدد قوائم الاستقصاء الموزعة	عدد القوائم المستردة	عدد قوائم الاستقصاء المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي	
			النسبة	العدد
مدير مالي	55	53	94,5%	52
محاسب	82	79	94%	77
مراجع	73	68	92%	67
إجمالي	210	200	93%	196

- نسبة قوائم الاستقصاء المستردة (نسبة الاستجابة) من عينة الدراسة على قوائم الاستقصاء هي 95%
 - نسبة القوائم الصالحة للتحليل الإحصائي لكل فئة من فئات الدراسة هي 93% وتعد نسبة جيدة جداً وتزيد كثيراً عن 50% وهو ما يعكس إمكانية الاعتماد على النتائج التي تم الحصول عليها.
- 3/5 متغيرات الدراسة وكيفية قياسها:

بناءً على ما سبق ولبيان أثر جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية وتعزيز ثقة المستثمرين في سوق الأوراق المالية يتم بناء نموذج الدراسة قياساً على الدراسات السابقة.



شكل رقم (1) نموذج الدراسة

المصدر: الشكل من إعداد الباحثة.

12- أسلوب جمع بيانات قائمة الاستقصاء:

اعتمدت الباحثة على مصدرين رئيسيين لجمع البيانات وإعداد أداة الدراسة والتي تمثلت في:

أ- **المصادر الثانوية:** تمثلت في مجموعة من الكتب والدوريات المحكمة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة من الرسائل الجامعية والمعلومات المتوفرة حول الموضوع والموجودة على المواقع المعتمدة.

ب- **المصادر الأولية:** من أجل الحصول على المعلومات اللازمة وصولاً إلى النتائج المطلوبة في الدراسة فقد تم إعداد استبانة خاصة تتوافق مع أدوات البحث تقيس أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، وتكونت هذه الاستبانة من خمس محاور اشتمل المحور الأول على المعلومات الشخصية والوظيفية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة والتي تمثلت في: الاسم، المؤهل العلمي، الوظيفة، الإدارة التابع لها، عدد الدورات في الحوسبة السحابية، عدد سنوات الخبرة، العمر، الجنس. وتكون المحور الثاني من الاستبانة من (48) فقرة تعكس تقييم أفراد عينة الدراسة لجودة التقارير المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية، والتي تشمل: الأمن، السرعة، الصلاحية والجودة، الخصوصية والمرونة، لزيادة ثقة المستثمرين.

13- اختبار فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية (H_0): "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتكلفة وعائد الحوسبة السحابية وعناصرها (سلامة أمن المعلومات، السرعة، الصلاحية والجودة، الخصوصية والمرونة) في الحد من مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير المالية".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لجودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية والتي تتمثل في: (سلامة أمن المعلومات، السرعة المعلومات، الصلاحية والجودة المعلومات، الخصوصية والمرونة للمعلومات) في زيادة ثقة المستثمرين. كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (4) تحليل الانحدار البسيط لجودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية وزيادة ثقة المستثمرين.

المتغير المستقل	Beta	قيمة T	دلالة ت الإحصائية	الارتباط R	التباين المفسر R^2	قيمة F	دلالة ف الإحصائية
سلامة أمن المعلومات	0,106	0,669	0,508	0,479	0,139	2,534	0,058
السرعة	0,000	0,004	0,997				
الصلاحية والجودة	0,172	0,921	0,364				
الخصوصية والمرونة	0,370	2,312	0,027				

المصدر: (إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي)

يتبين من الجدول السابق رقم (4) وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) لجودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية والتي تتمثل في: (سلامة أمن المعلومات، السرعة المعلومات، الصلاحية والجودة المعلومات، الخصوصية والمرونة للمعلومات) في زيادة ثقة المستثمرين في الشركات المساهمة العاملة في بيئة الأعمال المصرية حيث بلغ معامل الارتباط R (0,479) أما معامل تحديد التباين المفسر R^2 بلغ (0,139) أي أن التقارير المنشورة إلكترونياً عبر

الحوسبة السحابية المتمثلة في: (سلامة أمن المعلومات، السرعة، الصلاحية والجودة، الخصوصية والمرونة) فسرت ما نسبته 13,9% من التباين الحادث في زيادة ثقة المستثمرين في الشركات المساهمة العاملة في بيئة الأعمال المصرية مما يشير إلى رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لجودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية والتي تتمثل في: (سلامة أمن المعلومات، السرعة المعلومات، الصلاحية والجودة للمعلومات، الخصوصية والمرونة للمعلومات) وزيادة ثقة المستثمرين".

الفرضية الفرعية الأولى:

HO- 1: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة ثقة المستثمرين وجودة التقارير المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الحد من مخاطر سلامة أمن المعلومات بالتقارير المالية. للتأكد من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لأثر سلامة أمن المعلومات في التقارير المالية المنشورة إلكترونياً وزيادة ثقة المستثمرين في الشركات المساهمة العاملة في بيئة الأعمال المصرية كما هو مبين في الجدول (5).

جدول رقم (5) نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر سلامة أمن المعلومات

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	المعامل اللامعاري		قيمة t	قيمة f	الدلالة الإحصائية
			B	الخط المعياري			
سلامة أمن المعلومات	0,158	0,025	0,103	0,106	0,970	0,941	0,338

المصدر: (إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي)

يتبين من الجدول السابق رقم (5) أن سلامة أمن المعلومات فسرت ما نسبته 2,5% من التباين الحاصل في زيادة ثقة المستثمرين في التقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الشركات المساهمة العاملة في بيئة الأعمال المصرية كما تبين وجود أثر دال إحصائياً لسلامة أمن المعلومات الواردة في التقارير المالية المنشورة إلكترونياً وزيادة ثقة المستثمرين في الشركات المساهمة العاملة في بيئة الأعمال المصرية، إذ بلغت قيمة F 0,941 وبدلالة إحصائية 0,338

الفرضية الفرعية الثانية:

HO- 2: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة ثقة المستثمرين وجودة التقارير المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الحد من سرعة المعلومات في التقارير المالية.

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لأثر سرعة المعلومات في التقارير المالية المنشورة إلكترونياً وزيادة ثقة المستثمرين في الشركات المساهمة العاملة في بيئة الأعمال المصرية كما هو مبين في الجدول (6).

جدول رقم (6) نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر السرعة

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	المعامل اللامعاري		قيمة t	قيمة f	الدلالة الإحصائية
			B	الخط المعاري			
سرعة المعلومات	0,144	0,021	0,099	0,112	0,884	0,782	0,382

المصدر: (إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي)

يتبين من الجدول السابق رقم (6) أن السرعة المعلومات الواردة بالتقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية فسرت ما نسبته 2.1% من التباين الحاصل في زيادة ثقة المستثمرين في جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الشركات المساهمة العاملة في بيئة الأعمال المصرية، كما تبين وجود أثر دال إحصائياً للسرعة المعلومات وزيادة ثقة المستثمرين في الشركات المساهمة العاملة في بيئة الأعمال المصرية، إذ بلغت قيمة F 0,782 وبدلالة إحصائية 0,382 وعليه فإنه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة ثقة المستثمرين وجودة التقارير المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الحد من مخاطر سلامة أمن المعلومات وسرعتها في التقارير المالية".

الفرضية الفرعية الثالثة:

3-HO: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة ثقة المستثمرين وجودة التقارير المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الحد من مخاطر صلاحية وجودة المعلومات الواردة في التقارير المالية المنشورة إلكترونياً". للتأكد من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لأثر صلاحية وجودة المعلومات الواردة بالتقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية وزيادة ثقة المستثمرين في الشركات المساهمة العاملة في بيئة الأعمال المصرية كما هو مبين في الجدول (7).

جدول رقم (7) نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر الصلاحية والجودة

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	المعامل اللامعاري		قيمة t	قيمة f	الدلالة الإحصائية
			الخط المعياري	B			
الصلاحية والجودة للمعلومات	0,322	0,104	0,231	4,275	2,068	0,112	0,046

المصدر: (إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي)

يتبين من الجدول السابق رقم (7) أن التباين المفسر بلغ (0,104) أي أن الصلاحية والجودة للمعلومات الواردة بالتقارير المالية المنشورة إلكترونياً فسرت ما نسبته 10,4% من التباين الحاصل في زيادة ثقة المستثمرين في جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً في الشركات المساهمة العاملة في بيئة الأعمال المصرية، كما تبين وجود أثر دال إحصائياً للصلاحية والجودة الواردة بالتقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية وزيادة ثقة المستثمرين في الشركات المساهمة العاملة في بيئة الأعمال المصرية، إذ بلغت قيمة F 0,112 وبدلالة إحصائية 0,046 وعليه فإنه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة ثقة المستثمرين وجودة التقارير المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الحد من مخاطر صلاحية وجودة المعلومات الواردة في التقارير المالية المنشورة إلكترونياً".

الفرضية الفرعية الرابعة:

4 -HO: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة ثقة المستثمرين وجودة التقارير المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الحد من مخاطر خصوصية ومرونة المعلومات الواردة بالتقارير المالية".

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لأثر الخصوصية والمرونة للمعلومات في التقارير المالية المنشورة إلكترونياً في زيادة ثقة المستثمرين في جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الشركات المساهمة العاملة في بيئة الأعمال المصرية كما هو مبين في الجدول (8).

جدول رقم (8) نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر الخصوصية والمرونة

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	المعامل اللامعاري		قيمة t	قيمة f	الدلالة الإحصائية
			B	الخط المعياري			
الخصوصية والمرونة	0,426	0,181	0,378	0,132	2.864	8.204	0,007

المصدر: (إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي)

يتبين من الجدول السابق رقم (8) أن التباين المفسر بلغ (0,181) أي أن الخصوصية والمرونة فسرت ما نسبته 18,1% من التباين الحاصل في زيادة ثقة المستثمرين في جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الشركات المساهمة العاملة في بيئة الأعمال المصرية، كما تبين وجود أثر دال إحصائياً للخصوصية والمرونة في زيادة ثقة المستثمرين في الشركات المساهمة العاملة في بيئة الأعمال المصرية، إذ بلغت قيمة F 8,204 وبدلالة إحصائية 0,007 وعليه فإنه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة ثقة المستثمرين وجودة التقارير المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الحد من مخاطر خصوصية ومرونة المعلومات الواردة بالتقارير المالية".

نتائج البحث:

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة ثقة المستثمرين وجودة التقارير المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الحد من مخاطر سلامة أمن المعلومات بالتقارير المالية.
- 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة ثقة المستثمرين وجودة التقارير المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الحد من سرعة المعلومات في التقارير المالية.
- 3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة ثقة المستثمرين وجودة التقارير المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الحد من مخاطر صلاحية وجودة المعلومات الواردة في التقارير المالية المنشورة إلكترونياً.
- 4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة ثقة المستثمرين وجودة التقارير المنشورة إلكترونياً عبر الحوسبة السحابية في الحد من مخاطر خصوصية ومرونة المعلومات الواردة بالتقارير المالية.

توصيات البحث:

- في ضوء النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:
- 1- ضرورة حث الإدارات العليا على تشجيع العاملين والزملاء بدورات تدريبية تثقيفية لمواكبة تطورات الحوسبة السحابية والنشر الإلكتروني للقوائم والتقارير المالية عبر الحوسبة السحابية واستخدامها بالطرق المثلى.
 - 2- ضرورة زيادة تركيز الشركات المساهمة العاملة في بيئة الأعمال المصرية على أهمية التطبيق الشامل للتقنيات الحديثة والتي منها استخدام تكنولوجيا الحوسبة السحابية لما لها من أثر كبير في تقديم الخدمات بالمعلومات بجودة عالية وترشيد التكاليف وتعظيم العائد والحفاظ على سرية وأمن المعلومات.
 - 3- ضرورة عقد دورات تدريبية للكوادر المتعاملة في تطبيقات الحوسبة السحابية سواء في الشركات المستخدمة أو المقدمة لخدمات الحوسبة وذلك لتجنب المخاطر المتعلقة بالتطبيق وبالتقنية.
 - 4- ضرورة تشجيع الشركات على تطوير مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت، والتوسع في نشر التقارير المالية وغير المالية عبر المواقع الإلكترونية من خلال استخدام أحدث الأساليب التكنولوجية الحديثة التي تضمن سلامة إدارة وتأمين تلك المواقع وعدم التلاعب والغش في المعلومات المنشورة عليها.

5- ضرورة لفت انتباه القائمين على إدارة الشركات وتعريفهم بأهم المزايا التي يمكن أن تعود عليهم عند تبني فكرة إنشاء مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت وأن يتم النشر الإلكتروني للتقارير المالية من خلال تلك المواقع لتوفير الوقت والجهد على مستخدمي هذه القوائم والتقارير وزيادة ثقة المستثمرين وتلبية احتياجاتهم بسرعة وقت.

مراجع البحث:

1-مراجع عربي:

- إبراهيم طه عبد الوهاب، (2015)، تطوير دور وأداء المراجع الخارجي لتأكيد الثقة في المعلومات المتبادلة والتقارير المالية المنشورة على شبكة المعلومات العالمية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، جامعة إسكندرية، المؤتمر العالمي الرابع.
- إيناس جمعة فهمي، (٢٠٢٠)، "قياس أثر الحوسبة السحابية على استدامة الشركة في ظل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الخضراء: دراسة تطبيقية"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، العدد ٢.
- بسمه عبد الرحمن حسن (2021)، "دراسة مقارنة بين المردود الإيجابي الناتج عن قرار التحول نحو الحوسبة السحابية وبين المخاطر الناشئة عن هذا القرار في منظمات الأعمال"، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد الثاني، الجزء الأول.
- توفيق عبد المحسن الخيال، (2012)، العوامل المؤثرة في نشر التقارير المالية للشركات المساهمة السعودية عبر الإنترنت، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، كلية الاقتصاد والإدارة، م23، عدد2.
- درويش الحسين الفضل (2017)، فاعلية الحوسبة السحابية في تدعيم قواعد البيانات المصرفية: دراسة تحليلية لعينة من المختصين في المعلوماتية في المصارف العراقية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 18، العدد 3، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة.
- سمر نهاد، (2019)، الحوسبة السحابية وبناء مجتمع المعرفة: رؤية استشرافية في: المؤتمر الـ 23 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الدوحة 28- 30 نوفمبر.
- سوزي فاروق (2020)، "استخدام الحوسبة السحابية لتعزيز تكامل أنشطة سلاسل التوريد بهدف دعم الميزة التنافسية، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد السابع، العدد الأول.

- سوزي فاروق (2020)، "استخدام الحوسبة السحابية لتعزيز تكامل أنشطة سلاسل التوريد بهدف دعم الميزة التنافسية، **مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد السابع، العدد الأول.**
- عبد الحميد أحمد شاهين، فهد مطلق، (2022) دور المراجعة المستمرة في الحد من مخاطر الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية في ظل الرقمنة، **المجلة المحاسبية والمراجعة كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني.**
- عبد الله بن ثعيل العتيبي، (2004)، نحو إطار مقترح لإعادة معيار محاسبي سعودي لتنظيم نشر التقارير المالية عبر الإنترنت، **المجلة العربية لكلية التجارة كلية التجارة، جامعة أسيوط، العدد 38.**
- عدي عوض حمد محمد، (2018)، لمراجعة الالكترونية ودورها في الحد من مخاطر النشر الالكتروني للقوائم والتقارير المالية: دراسة ميدانية على بنك امدرمان الوطني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.
- محمد زرق إسماعيل الشيخ، (2022)، أثر تطبيق تقنية الحوسبة السحابية على تحسين جودة التقارير السردية وانعكاساتها على قيمة الشركة، **المجلة العلمية للدراسات المالية والإدارية، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني.**
- محمود حامد رمضان منصور، (2017)، "مدخل محاسبي مقترح لترشيد نفقات الأداء الحكومي للخدمات الإلكترونية في ظل الحوسبة السحابية"، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، العدد 3.**
- مستورة شميطة توتو سليمان، (2018)، لإفصاح المحاسبي الالكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة: بنك الشمال الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان.
- المطيري غزاي سبيل، (2015)، العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية على الانترنت في القوائم المالية الصادرة عن الشركات المسامة العامة الكويتية، جامعة الشرق الأوسط، بحث منشور على الانترنت.
- ناصر أبو زيد، (2014)، التخزين الأمن للبيانات على الحوسبة السحابية. دراسة تقييمية، **مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، كلية الآداب، جامعة سوهاج، المجلد 2، العدد 2**
- نجلاء حسين مصطفى محمد، (2013)، إمكانية استخدام الإفصاح الإلكتروني في تنشيط كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية، أمدردان: رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة أمدردان الإسلامية.

- نرمين صبحى محمد حسن،(2018)، دراسة تحليلية للمتغيرات التي تؤثر على ادراك المراجع لواجباته تجاه الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، مصر كلية التجارة – جامعة القاهرة.

2-مراجع اجنبى:

- Al- zoubi Others (2017), The Effect of Cloud Computing on Elements of Accounting Information System: Evidence from Jordan”,**International Journal of Business and Management**, Amman Jordan, Vol. 6.
- Erlane, K. G., Jamaliah S. and Kamaruzzaman M..(2014). Enhacing Corporate Governance via XBRL: Preparers’ Perception on Compatibility Expectation, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, Vol. 145.
- Kelton Asmaa, A. & Yang Hassoon. (2018): "The impact of narrative disclosure on the Firm value: empirical evidence from the Iraqi banking sector." **Opcion**.
- Owolabi, Sunday Ajao, and Julia Ufuoma Izang. (2020) "Cloud Accounting And Financial Reporting Qualities of Smes In Nigeria: An Overview." cloud accounting and financial reporting qualities of smes in **Nigeria: an overview** vol. 60,1